

شرح كتاب الرقاق من التجريد الصريح-حديث:نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس-الشيخ عبد الرحمن البراك (10)

عبدالرحمن البراك

يسر جامع شيخ الاسلام ابن تيمية بالرياض ان يقدم لكم هذه المادة الحمد لله صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله وعلى اله وصحبه الحمد لله على نعمه ظاهرة وباطنة - 00:00:00

وعلى ما يسره من هذه الاجتماعات المباركة وفق الله جميع المشاركين في بحضورهم وتدبيرهم وافادتهم نسأل الله ان يجعلنا واياكم من المتعاونين على البر والتقوى ومن توفيق الله استمرار هذه الدورات في هذا المسجد - 00:00:24

فهذه هي الدورة العشرون وفق الله القائمين عليها ونفعنا واياكم نسأله تعالى ان ينفعنا واياكم بما علمنا. وان يزيدنا واياكم علما وهدى وتوفيقا ومشاركتي في هذا العام قد اخترت انا اخترت لها - 00:01:27

موضوع عظيم وهو كتاب الرقائق من صحيح البخاري يعني من المختصر والمختصر هو من البخاري. مختصر من البخاري وقد اشتركت فيها كما اخترت لكم في العام الماضي كذلك كتاب التوحيد احاديث كتاب التوحيد من المختصر كذلك - 00:02:13

وجدت في هذا يعني تيسير فائدة فيها ارتباط بهذا الكتاب العظيم الصحيح صحيح البخاري الذي هو اصح ما ما صنف في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم القارئ في هذه الاحاديث - 00:03:06

كلها يجدها صحيحة انما يكون الاهتمام في النظر في المتن في متونها قوانينها وفوائدها وما يؤخذ منها الحديث اذا قيل فيها رواه البخاري وقف الناس. رواه البخاري كذلك مسلم رحمهم الله - 00:03:36

لان الله وفقهما بحسن الانتقاء من السنة يعني الاحاديث هي غاية الساحة ولغاية تلقى العلماء هذين الكتابين تلقوهما بالقبول حديث صحيحة لا مطحن فيها ولا سبيل للطعن فيها لا يطعن فيها الا - 00:04:14

من زاغ قلبه واتبع هواه فاهل البدع يطعنون في كل ما خالف اصولهم في الجهمية قدرية يطعنون في هذه الاحاديث كل ما يخالف اصوله وعقوله حتى القرآن وان لم يستطيعوا رده فانهم يؤولونه يحرفونه. هكذا السنة ما استطاعوا رده ردوه - 00:05:04

وكذوبه وما لم يستطيعوا رده اوله يحرفوه وكذلك في في هذا العصر المفتونون الكفار وطرائقهم كل ما يخالف هذا توجهه عندهم يطعنون فيه من الاحاديث في الاحاديث المتعلقة بالنساء كل ما يرد مما يخالف توجههم في امر المرأة - 00:05:51

فانهم يطعنون فيك من منطلق نظر الحين العقلي الفاسد يحتاج المسلمون وطلاب العلم واهل العلم ان يتصدعوا لهؤلاء بالانكار عليهم بالانكار عليهم تنبيه الناس الى عدم الاغترار بهذه المقولات وهذه التوجهات - 00:06:38

تعلمون مناهج اهل العلم في تسليط الحديث وان من اوسع واكثر مناهجهم تصنيفها على الموضوع والابواب ابواب العلم. وهذا هو المنهج الذي درج عليه البخاري كما هو معروف الكتب المعروفة - 00:07:38

في العلم وفي الطهارة الصلاة وفي وفي العبادات كلها وفي موضوعات الدين ومن هذه الموضوعات ترجمونه بالرقائق او الرقاق الرقائق او الرقاب كذلك رأيت ان اتبع هذا المنهج منهج ذكر - 00:08:16

الفوائد المستنبطة من كل حديث بحسب ما تيسر لان هذا فائدته كبيرة فيها تسهيل لبيان مضمون هذه الاحاديث هذه الفوائد كل فائدة يعني لها شأن ما يتعلق بالاحكام وما يتعلق بالاحكام العملية ومنها ما يتعلق بالاعتقاد منها ما يتعلق - 00:09:00

بالسلوك والعبادة والفضائل كما جرى في العام الماضي بالنسبة لجملة الاحاديث جواتكم انتم طلاب علم يعني يقتدى بكم. ثم ايضا

برمجوها على نغمات ليس فيها هذا الطنين وهذا الرنين وهذا الطرب حديث موسيقى. فيها يعني نغمات يحصل بها التنبيه -

[00:09:40](#)

ولا يحصل في هذا التطريب ولا التشويش. امر عجيب امر من جوانات فتنة. ولم ولم يحل يعني الجهات المسؤولة لم تعبث شيئا لحل

هذه المشكلة وجمهور الناس ليس عندهم هذا - [00:10:29](#)

رأي في احترام المساجد واحترام الصلاة. كما يعني في الصلاة هذه الاصوات فتؤذي المصلين ويكون ما يكون فيها من امتهان

المساجد الرسول عليه الصلاة والسلام يقول لا تصحبنا آ دابة عليها جرس - [00:10:49](#)

المعروف هذه ليست جرس هذه اسوء من جرس الثياب رنين وتطريد هداكم الله لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد

وهو على كل شيء قدير - [00:11:19](#)

على كل حال نسير كما هو المعروف نقرأ الحديث ونقض ما كتب آ شيئا فشيئا في ان يقرأ يعني كل فائدة ثم ما يتييسر من التعليق

عليها وتوضيحا وبسطا حسب ما يفتح الله به سبحانه وتعالى - [00:11:45](#)

نعم شيخ عبد الله هو القارئ؟ اي نعم عبد الله نجيب. نعم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على

عبد ورسوله نبينا محمد وعلى اله - [00:12:18](#)

اللهم علمنا ما ينفعنا انفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا وتقى يا كريم اغفر اللهم لنا ولوالدينا ولشيخنا والحاضرين والمسلمين. امين.

امين. نعم الله تعالى ومتع بايامه كتاب الرقاق جمع رفيق والرقعة ضد القسوة والمراد - [00:12:38](#)

ما ترق به القلوب اي تلين. واعظم ذلك ذكر الله. قال تعالى ثم تلين جلودهم قلوبهم الى ذكر الله ويعبر عن الرقة بالخشوع كما قال

تعالى الم يأن للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله. وما نزل من الحق ولا يكونوا كالذين اوتوا - [00:13:08](#)

الكتاب من قبل فقال عليهم الأمل فقصت قلوبهم وقد درج المصنفون رحمهم الله او في الحديث على عقد هذا الكتاب. نعم. وقد درج

المصنفون للسجون وقد ترك. احسن الله اليكم. وقد درج الابه؟ الحمد لله. المقصود كما سمعتم - [00:13:38](#)

الرقاب ويقال الرقائق. الرقائق جمع رقيقة. الكريمة وكرائم عظيمة وعظام الرقاق جمع رقيق والرقعة كما تعلمون ضد القسوة يراد

بالرقاق يعني ان النصوص المرققة معناه انه مرقق يرقق القلوب يلينها - [00:14:08](#)

يعني نصوص مرققة في قلبي وسامعها في الحقيقة ان المعاني المعاني التي ترقق القلوب على يعني ثلاثة اشياء الوعد ونعيد

وذكر الموت وفوق ذلك اسمائه سبحانه وتعالى وصفاته ما يتضمن ذكره تعالى باسمائه الحسنى وصفاته العليا - [00:15:08](#)

فهذه المعاني النصوص المستندة على هذه المعاني هي من الرقائق لانه ترقق لها القلوب نصوص النصوص التي فيها ذكر الله ذكر

اسمائه وصفاته سبحانه وتعالى وافعاله وتديبره لخلقه وكذلك نصوص الوعي - [00:16:32](#)

الجنة المغفرة والثواب وكذلك الوعيد نصوص الوعيد وبهذا يعلم ان هذا المعنى وهو الترقيق ترقيق القلوب يكون بالايات القرآنية

وبالحديث النبوية. فهذا المعنى لا يختص بالحديث لكن لما صلى يعني درجة المصنفون في الحديث يعني على تصنيف العلم عقدوا

هذا الباب كتاب الرقائق - [00:17:13](#)

يعني ليذكروا فيه ما جاء في السنة ليذكروا فيه ما جاء في السنة مما يتضمن هذه المعاني يتضمن ذكر الوعد او الوعيد او ذكر الموت

لان الانسان في حاجة الى ما - [00:18:08](#)

يصلح قلبه ويلين قلبه. نسأل الله ان اصبح قلوبنا وينفعنا بكتابه وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم نعم وقد درج المصنف وقد درج

المصنفون في الحديث على عقد هذا الكتاب هذا الكتاب الذي هو كتاب الرقائق. نعم. احسن الله اليك. نعم. على عقد هذا الكتاب -

[00:18:45](#)

وضمنه مختارات من احاديث الرسول صلى الله عليه وسلم التي تزهد في الدنيا وترغب في الآخرة. مما ترق به قلوب المؤمنين

فتسمو همومهم عن الدنيا فتسمو همومهم عن الدنيا وتشمر لطلب الآخرة - [00:19:27](#)

عالية فلذلك يعني يندرج مثل ما ما يتضمن تذكير بالآخرة وبقائها ودوامها وفضلها وتحقير هذه الدنيا ايضا هو مما يحصل به التأثير

على على القلوب في سلوكها وتوجهها واراداتها ستسمو عني التعلق - [00:19:57](#)

الافتتان زخرف الدنيا اتوجه الى ما هو خير لها ورد ولا الدار الآخرة خير وأبقى وهذا كثير ذكر الله الموازنة بين الدنيا والآخرة لا اله الا الله ما الحياة الدنيا الا لهو ولعب وان الدار الآخرة لهي الحيوان لو كانوا يعلمون هذا في القرآن - [00:20:33](#)

وكذلك السنة تصدق القرآن تفسر القرآن تدل على ما وتدعو الى ما يدعو اليه القرآن نعم السلام عليكم. قال الحديث الاول عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ - [00:21:08](#)

اه هذا حديث عظيم بنعمتين عظيمتين من نعم الصحة التي لا لا هناء للانسان في هذه الدنيا الا بها الصحة وهي السلامة من الامراض الحمد لله هذه نعمة عظيمة لا لا يستطيع الانسان ان يقوم بمهامه الدينية او الدنيوية الا مع الصحة - [00:21:51](#)

وكذلك الفراغ فراغ من الشواغل التي تشغله عن اموره سواء تكون من مسائل الدنيا تشغله عن يعني عن لدينه من الناس من يبتلى بالمشاغل العوائق الكثيرة فمن يسلم من هذه العوائق والشواغل هو في نعمة فراغ - [00:22:33](#)

فاذا فرغت فانصب نعمتان نعمة نعم قال هذا الحديث خبر من النبي صلى الله عليه وسلم عن حال كثير من الناس اسفي نعم الله وهو التفریط في شكرها. واعظم التفریط التقصير في فرائض الله - [00:23:11](#)

والاقدام على معاصي الله وانما يدرك المغبون عاقبة تفریطه اذا حضره الموت لا اله الا الله هذا يعني كما قلنا انه خبر من النبي عن واقع عن واقع الناس او عن واقع كثير من الناس. مغبون فيهما - [00:23:47](#)

الغبن ضد الذبح فهو مغبون المغبون خاسر المغبون خاسر الحظوظ اما ان يكون من ينتفع بها الانسان او يكسبه هذا خبر من النبي صلى الله عليه وسلم عن حال كثير من الناس في النعم - [00:24:13](#)

ومن النعم الصحة والفراغ والواقع ان كثير من الناس ايضا مغبون في سائل عن الله في ماله من يؤتيه الله مالا ثم لا يقدمه يقدم منه لنفسه هو مغضوب. ما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند الله - [00:24:44](#)

تجدوه عند الله هو خير وخيرا هو خيرا واعظم اجرا فليس هذا الواقع وهذا الوصف مخصوص بالصحة والفراغ. لكن الرسول صلى الله عليه وسلم نص عليهما لعظم التفریط فيهما. لان استثمار الساحة واستثمار الفراغ اثاره عظيمة - [00:25:20](#)

في الكمالات ونيل الارباح حتى في امر الدنيا الذي يستثمر قراره فيما ينفع او في الدنيا ليس كالخامل الكسلان المفرط في نفس الوقت هذا الحديث على فوائد نعم قلها. نعم. وفي الحديث فوائد منها - [00:25:57](#)

اولا ان الصحة من اعظم نعم الله على العبد يدرك ذلك من ابتلي بالمرض نعم ويدرك ذلك اهل البصائر المتفكرون. نعم الساحة نعمة عظيمة. نعمة عظيمة لا يهنأ عيش الانسان ولا تطيب حياته الا بصحة. فهي من اعظم نعم الله على العبد - [00:26:40](#)

كما يقال قلوب حكمة مشهورة الصحة تاج رؤوس الاصحاء لا يراه الا المرء. فالمریط هو الذي يدرك يعني اهمية الصحة لانه فقده وكذلك من يتفكر في الله وفي نعمه - [00:27:10](#)

التفكر والتذكر لنعم الله هي من اسباب معرفة الامور على وجهها ومعرفة الامور على حقيقتها هذه واحدة. نعم. ومنها احسن الله اليك. ثانيا ان الفراغ من مشاغل الدنيا لتشغل عن العبادة نعمة عظيمة يحلف ذلك المبتلى بمشاغل الدنيا كاكْتساب الرزق - [00:27:40](#)

ويدرك ذلك الموفق لاغتنام الفراغ فيما يقربه الى الله كذلك الحرام نعمة يعني في فرصة اكتساب المحامد واكتساب الفضائل واكتساب يدرك ذلك المبتلى بالمشاعر تجده مشغول بكثف العيش فهو لم يكن - [00:28:20](#)

انظر الى من يسر الله له الصدق والكفاية يسر الله له الكفاية ما يكفيه ويغنيه هذا عنده من الفرصة للقيام بالاعمال الصالحة ما ليس عند غيره الفراغ نعمة الرسول نص والانسان - [00:29:00](#)

الناس يعرفون ذلك يدركون لكن هذا في تنبيه نعمتان مغبون فيهما سبقت اه في السياق سبق التنبيه على موضوع الغبن وان اعظم الغبن والتفریط بما هو اعظم. فكلما كان والمفرط فيها اعظم كان بقدر اعظم. فاعظم التفریط في امر الدين والتفریط في الفرائض - [00:29:30](#)

تقصيري فيها وبالإقدام على المعاصي هذه فرق بين الامور آآ من يؤمن في في الفرائض ليس كم يوما في امر الفضائل والمستحبات

وان كان غبنا لكن من يخسر ان كانت خسارته اكبر فهو المغضوب اكثر - [00:30:10](#)

نعم. احسن الله اليك. ثالثا ان كثيرا من الناس في هاتين النعمتين مع تحققهما له. اي منقوص الحظ فيهما او خاسر لهما. الظاهر وان المراد بالكثير الاكثر. لقوله تعالى ولكن اكثر الناس لا يشكرون - [00:30:50](#)

قوله في الحديث كثير من الناس كثيرا الكثير ضد القليل. والاكثر هو ما من الكثرة وليس كل ما كان اكثر يكون كثيرا لان الاكثرية نسبية. الاكثرية نسبية ولكن في الحقيقة ان هذا التفريط وهذا - [00:31:20](#)

واسع من كثير وهم الاكثر. هم الاكثر بالنسبة لغيرهم. وهم كثير مغبون فيهما كثير من الناس قلنا مغضوب فيهما اكثر الناس. للآيات الدالة على ان اكثر الناس مفروطون. اكثر الناس - [00:32:10](#)

لا يشكرون ولكن اكثر الناس لا يشكرون. ولكن اكثر الناس لا يؤمنون. ولكن اكثر الآيات كما قلت ان هذا الوصف لا يختص هاتين النعمتين يعني كثير او اكثر الناس فيهما لا يختص بهما - [00:32:40](#)

الناس مغبون في سائر النعم نعم الله عليه. لان لان الغالب بعض الناس في التفريط وعدم الشكر لنعم الله كما ذكرنا لكم في في شأن المال هل يستطيع ان نقول - [00:33:10](#)

المال نعمة عظيمة مغبون فيها اكثر الناس. مغبون فيها اكثر الناس طبقها مثل هذا المعنى على سائر النعم كذلك من يؤتى علم ثم يفرط ولا ينتفع به هو مغضوب فيهما مغبون فيه اعظم القدر - [00:33:40](#)

نعم احسن الله اليك. رابعا ان القليل من الناس من يعرف هاتين النعمتين يعرف قدرهما فهؤلاء غير مقبولين. هذا مفهوم كثير. هذه الفائدة مأخوذة مفهوم كثير يعني هل يشعر بان من الناس من ليس كذلك من الناس من ليس مغبونا في هاتين - [00:34:10](#)

من الناس من يعرف قدر هاتين النعمتين فيشكر الله عليهما ويستثمرهما لكن هذا النوع قليل المكفوف قوله كثير من الناس كما قال عليه الصلاة والسلام للمشتبهات لا يعلمهن كثير من الناس يدل على ان من الناس - [00:34:40](#)

من يعرف حكم هذه المشتبهات؟ وهذا واضح ولله الحمد يعني ليس كل الناس آ كافر لنعم الله لكن الاكثر هم الذين هم القاتلون الاكثر والاغلب على الناس هو الغفلة التقصير والتفريق بالنعم. نعم. احسن الله اليك. خامسا ان هاتين النعمتين - [00:35:10](#)

بالمرض والشغل. ولهذا جاءت الوصية باغتنام الصحة قبل المرض. والفرائض الله اكبر. هذا واضح. هاتين النعمتان الصحة والفراغ من اكرم الله يسر له الصحة والبلاغ. يجب عليه ان يتذكر ان انها ان هذه النعمة معظمة للزواج - [00:35:50](#)

فاغتنام فرصة النعمة. المرض والفراغ الفارغ معرض للشغل ولهذا جاءت وصية هذه النعم خمس قبل خمس شباب قبل عرضك تحياتك قبل موتك وفراغك قبل شغلك وساعتك وغناك قبل الفوز بتنبهه - [00:36:20](#)

تنبه ويتذكر يعني امر الحياة انها معرضة للتغيرات الحياة معرضة كل ما في يؤتاه الانسان من في هذه الدنيا منها فهو معروض للزواج على العاقل ان يستثمر يعني حصولها له قدرته يعني يكون قادرا - [00:37:10](#)

قويا الله اكبر اغتنم خمس قبل خمس الى اخره نعم احسن الله اليك سادسا ان الصحة والفراغ من جملة النعم التي يبتلي الله بها العباد لعلهم يشكرون نعم النعم ابتلاء. كل من اعطاه الانسان من النعم من مال. او صحة او فراغ - [00:38:00](#)

او او ولد او وظيفة خذها ابتلاء كلما اعطاه الانسان من النعم هل افضل سبحانه وتعالى ان ذلك في كتابه آيات كثيرة بالشر والخير فتنة. والينا ترجعون اه بل الحياة هنا فيها ابتلاء - [00:38:30](#)

ليبلوكم اياكم احسن عملا. فلا يغتر بما يؤتى من عليه ان يتذكر انه ان هذا ابتلاء يتييسر له يعني امر ليس له يعني قوة وقدرة فهو ابتلاء ابتلاء له والناس بالنعم مما ان يكون - [00:39:10](#)

كافر او كافر اي نائب. كما جاء في الحديث الاخر والله اذا انزل المطر اصبح الناس بين فريقين مؤمن وكافر. من قال مطرنا بفضل الله ورحمته هذا هو الشاكر. فالمؤمن بالله - [00:39:50](#)

كذا وكذا فهذا هو الكافر نعم. احسن الله اليك. سابعا الحث على اغتنام الفرص ودم التفريط. يعني هذه ما ما مقصود الرسول بهذا الخبر؟ بس يخبر عن الواقع بعد يعني المقصود مجرد اخبار عن - [00:40:10](#)

يمكن اننا المتأمل لحال الناس يدرك اهله. لكن الغاية من هذا الخبر هو الحزب والتحذير مما عليه اكثر الناس. والحث على خلاف ما عليه اكثر الناس. الحث على اغتنام هاتين النعمتين الصحة والفراغ. نعم. يعني لن يعني هذه الفائدة مأخوذة - [00:40:40](#)

المقصود من الاخبار؟ ما مقصود الرسول في الاقبال عن ذلك؟ هل هو مجرد الاخبار عن واقع الناس لا انما المقصود التحذير مما عليه اكثر الناس والحث على خير على مخالفته. نعم. احسن الله اليك. الحديث الثاني - [00:41:10](#)

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بمن منكبي فقال قال كن في الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل. وكان ابن عمر رضي الله عنهما يقول - [00:41:40](#)

اذا امسيت فلا تنتظر الصباح واذا اصبحت فلا تنتظر المساء وخذ من صحتك مرضك ومن حياتك لموتك. هذا الحديث مناسب لما قبله. فوضعه في هذا الموضع في غاية من هذا الترتيب لانه يناسبك. انه يتضمن - [00:42:00](#)

يعني التنبيه الى اغتيال الحياة كن في اياك انك غريب او عذو سليم. وخذ من صحتك ومن حياتك. خذ من صحتك في مرضه هذا هو معنى اغتنام نعمة الصحة واغتنام نعمة الحياة ومن - [00:42:30](#)

ومن قول ابن عمر اذا اصبحت فلا تنتظر تنتظر الصباح اذا اصبحت فلا تنتظر المساء. يعني الارشاد الى ان تفصيل الامل لان قصر الامل يعين على صلاح العمل والاستثمار في الفراغ واستثمار الساحة - [00:43:00](#)

وطول الامل هو سبب للتفريط لان يعني الانسان يسوس بسبب طول عمله لا تنتظر الصباح ومن هذه حالة لابد ان لا يؤجل كما يقال في العلماء. لا تؤجل عمل اليومى الى الغد. هذا ليس من الحكمة لا في الدين ولا في الدنيا - [00:43:30](#)

لازم دين ولا في الدنيا هذا التسويف قاطع ومهلك ومفوتك لفرص عظيمة التسويف سافعل سوف افعل يعني بعدين ما بادر كلما فتح لك الباب فرصة وقول ابن عمر هذا نأخذ من طبيعة الحياة. الانسان يمسي ولا يصبح. ويصبح ولا يمسي. نعم - [00:44:20](#)

السلام عليك الشرح الحديث هو اصل في قصر الامل والاستعداد بحسن العمل الله اكبر اشرف بك. اسعد الامل والاستعداد. لاصلاح العمل. كن في الدنيا كأنك الغريب يهتم بما يعينه على الرحيل - [00:45:10](#)

والعود الى بلاده. كذلك المسافر نعم كن في الدنيا كأنك غريب او عابر معروف الحال الغريب في بلد الغربة ما يركن الى الاستقرار والهنا والتبصر لا لا يعني اهتمامه بما ييسر له العودة الى وطنه. والمسافر كذلك - [00:45:40](#)

يعتني به ما يعينه على مواصلة سيره قطعي طريقه ليصل الى غايته ناس. سلام عليك. وفيه فوائد منها او اولاً ان وقع العالم يده على بدن المتعلم. كمنكبه وكفه من وسائل احضار ذهنه - [00:46:10](#)

اليك ان شاء الله عليك. اولاً ان وضع العالم يده على بدن المتعلم. كمن وكفنه ايش كيف؟ كمان كذي ايه نعم من وسائل احضار ذهنه اليه. نعم الرسول وضع يده على منكبي ابن عمر. هذا - [00:46:40](#)

فيه انه استحضار يعني ما خاطبه قال يا ابن عمر كن في الدنيا كأنك غريب وهو عابر سبيل لا وطمع يديه على منك على منكب ابن عمر لابد ان ابن عمر لما وضع النبي صلى الله عليه وسلم آآ يده او يديه - [00:47:10](#)

على منكبيه يعني استشعر بامر باهمية ان في شيء لابد ان تجمع الذهن ويستعد لما لما سيلقى اليه وهذا يمكن تطبيقه يعني في من اراد ان يوصي احدا او ينبه احدا فيضع يده على كتفه - [00:47:30](#)

يضع يده على كفه باهمية باهمية الامر. جبريل عليه السلام لما جاء الى النبي عليه الصلاة والسلام ليسأله دنا منه فاسند ركبتيه على ركبتيه ووضع كفيه على فخذيه. مم اشعارا بحرصه - [00:48:10](#)

بحرصي على يعني ان يسمع ان يلهم ما يجاب به عن تلك الاسئلة نعم. احسن الله اليك. ثانيا حسن تعليم النبي صلى الله بالتشبيه وضرب الامثال. هذا من طرق التعليم التشبيه بضرب الامثال. هذا معقول من قول كن في الدنيا - [00:48:50](#)

انك قريب كن في الدنيا او عاقل سبيلا والرسول عليه الصلاة والسلام هو احسن صوت تعليما. وهو اعلم الخلق وانصح الخلق واحسن الخلق تعليما الله على المؤمنين اذا بعث بهم رسلا من انفسهم يتلو عليه ما - [00:49:20](#)

يعلمهم هو يعلم الناس ويعلم المؤمنين خاصة لقد من الله على المؤمنين يعلمهم الكتاب والحكم ويزكيه يتيم ويعلمهم الكتاب

والحكم وان كان من قبل لفي ضلال صلى الله عليه - [00:49:50](#)

نعم. السلام عليكم. ثالثا ان من طرق البيان التشبيه. التشبيه هذا النوع من طرق البيع مقررة. في طرق البيان التشبيه. لان تشبيه الشيء بالشيء هو مما يبين لان من - [00:50:10](#)

لان من الاحكام المعقولة والمقررة شرعا وعقلا اعطاء الشيء حكم نظيره وهو التسوية المتناسلات فالتشبيه يكون على هذا الاساس لان للشيء للشيء حكم نظيره. فلهذا يشبه به والقياس للاصول مبني على هذا. الحاق فرع باصل في حكم لجامع بينهما. فالقياس الاصولي - [00:50:40](#)

ومن التشبيه والرسول عليه الصلاة والسلام من سنتي التشبيه وضرب الامثال لتقريب المعاني تشكيل المعقول بالمحسوس والقرآن واحسنوا البيان وفيه من من هذا ما احصاء بضرب الامثال والتشجيعات المقربة للمعاني والحقائق - [00:51:20](#)

فمن طرق البيان التشبيه في علم البلاغة اقرأوا البلاغة ثلاثة اقسام منها البيان ومن طرق البيان التشبيه. نعم السلام عليكم. رابعا فيه شاهد لما اختص به النبي صلى الله عليه وسلم من جوامع الكلم - [00:52:00](#)

نعم. من اه مما خص به عليه الصلاة والسلام انه يختصر له فالرسول له خصائص اعطيت خمسا الحديث في الحديث الاخر وذكر منها واختصر لي الكلام اختصارا. فهو في جوامع الكلم هي الالفاظ التي تكون قليلة وتحمل ما معنى عظيما - [00:52:30](#)

وتكون هذه الجوامع قواعد. قواعد كبيرة. فقوله عليه الصلاة والسلام كن في الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل. كلام مقتصر لكنه في غاية من دي بالتوجيه الى الزهد في الدنيا والتشبيه للآخرة - [00:53:10](#)

بما يغني عن اه كلام كثير كلمته كن في الدنيا او فمن خصوصياته عليه الصلاة والسلام انه يعني يأتي بالكلام الجامع من خصوصياته جوامع انه يأتي بجوامع الكلمات يعني بالكلم الجامع. نعم. احسن الله اليك - [00:53:40](#)

خامسا فضيلة ابن عمر رضي الله عنهما لآخذه بمنكبه وتخصيصي بالوصية هذه فضيلة قال الرسول آآ يعني خصه بذلك ورآه اهلا بهذا التوجيه وهذه وصية كما يفهم بعض اصحابه هذه فضيلة ابن عمر يسر - [00:54:20](#)

ويرتبط بها ان الرسول يعني فعل معه ما فعل وخصه بهذا بما خصم به من الوصية. ابن عمر ارتدت بذلك من شر. فهي فضيلة له رضي الله عنه. وابن عمر قوله يعني منزلته عظيمة في الصحابة - [00:54:50](#)

فهو من علماء الصحابة وفقهائهم رواية رأيا وفقها. نعم. احسن الله اليك. سادسا الارشاد الى الزهد في متاع الدنيا وحظوظها كما قال سبحانه ولا تمتن عينيكم الى ما متعنا به ازواجنا منهم زهرة - [00:55:10](#)

نعم هذا فيه ارشاد. هذه الوصية ليست خاصة بابن عمر. هي وصية له ولكل من بلغته. ففيها الارشاد الى الجهد في الدنيا والاستعداد والتشميل للآخرة. وهذا ما وصى الله به نبيه. اصبر - [00:55:40](#)

الذين يدعون ربهم يريدون وجهه ولا تعد عيناك عنهم تريد زينة الحياة الدنيا ولا تطعم من ارسلناك لا تمدن عينيكم الى ما متعنا به ازواجنا منهم زهرة الحياة الدنيا لنفتنهم فيها ورزق ربك خير وافضل - [00:56:00](#)

راجل نسائي يفعل هذا بس السلام عليكم احسن الله اليك يقول السائل ذكر بعض شراح النوبة في قوله صلى الله عليه وسلم لا يعلمهن كثير من الناس ايش؟ احسن الله اليك قال ذكر بعض في الرواح الاربعين - [00:56:20](#)

في قوله صلى الله عليه وسلم لا يعلمهن كثير من الناس ان قوله صلى الله عليه وسلم كثير ليس بمعنى اكثر وانما كثير يقابلها كثير. اما اكثر فيقابلها قليل. فهل يصح حمل هذا الكلام على حديث نعمتان مغبون فيهما كثير - [00:56:50](#)

لا اله الا الله. يقول احسن الله اليك. قال ذكر بعض شراح الاربعين النووية. نعم. قالت الشيخ ابن عثيمين رحمه الله في قوله صلى الله عليه وسلم لا يعلمهن كثير من الناس لا يعلمهن كثير من الناس - [00:57:10](#)

نعم. من ان قوله صلى الله عليه وسلم كثير ليس بمعنى اكثر. ليس بمعنى اكثر. نعم وانما كثير يقابلها كثير. ايش؟ وانما كثير يقابله لا يعلمهن كثير من الناس حين لا يعلمهن كثير من الناس - [00:57:30](#)

نعم وانما كثير يقابلها كثير يقابلها كثير نعم احسن الله اليك اما اكثر فيقابلها قليل فهل يصح حمل هذا الكلام على حديث نعمة لا لا

يناسبنا هذا الامر يرجع فيه الى - 00:58:00

يعني انا قلت هنا ان كثير يعني معناه الاكثر بدليل ولكن اكثر الناس لا يشكرون. ان نصوص القرآنية دلت على ان التفريق النعم انه

حال اكثر الناس. ولكن اكثر الناس لا يشكرون - 00:58:20

اما مسألة المشتبهات مسألة المشتبهات لا ما نقول اكثر الناس لا يعلمه الناس لا يعلمن اكثر الناس يعني من لا. كثير ممن لا يعلمه كثير

ولكن هذا لا ينفي ان ان يعلمها كثير ايضا يعلمها كثير من الناس - 00:58:50

وتخفى على كثير. وكثير يقابله قليل وكذلك الاكثر قوله تعالى ولكن اكثر الناس لا يشكون تدل على ان قليل من الناس هم الشاكرين

الاكثر لا يشكرون وقليل بلفظ القرآن وقليل - 00:59:20

من عبادي الشكوى فليس كل ما كانت كثيرا يكون اكثر. ولا كل ما كان اكثر يكون كثيرا. لو قلنا لو انكم عشرة قلنا اكثركم اكثركم كذا

منهم فلا يلزم من ذلك ان ان يكونوا ان يكونوا كثير. خمسة من عشرة هم - 01:00:00

يعني اه سبعة من عشرة هم الاكثر. ولكن هل السبع كثير يعني اكثر الناس؟ هل هم كثير هم اكثر العشر لكن ليسوا كثير اذا نظرنا الى

نفس العدة فلا تلازم بين الكثير والاكثر فقد يكون الاكثر كثيرا وقد يكون الاكثر - 01:00:40

تحديدا نعم. احسن الله اليك. قال هل صحيح ما يقال في تفسير قول الله تعالى حتى اذا وبلغ اربعين سنة قال رب اوزعني ان اشكر

نعمتك الآية ان النعم لا تتجدد بعد سن الاربعين - 01:01:10

لا تتجدد قال لا تتجدد بعد سن الاربعين. نعم الله بالمعنى تتجدد فكم من ممن انعم الله عليه بنعم عظيمة بعد الاربعين من مال او ولد

او لكن بعد الاربعين بالنسبة - 01:01:30

لنمو الانسان وتطور يعني حياته يمكن ان يكون يعني الا لا يعني الى انه يبلغ ببلوغ الاربعين اه يقف النمو والقوة فهو لا يزال في تطور

ونمو وقوة حتى اذا بلغ اربعين يعني اما ان يضعف او يبقى على حال - 01:02:00

على حاله من قوته لكن ما يتجدد عنده قوة لم يكن عليها ابن او اربعين لا تعودوا اليه قوة العشرين والثلاثين. نعم. احسن الله اليك.

قال ما معنى قوله صلى الله عليه وسلم مقبول فيهما - 01:02:40

يعني خالتهم فيهما المغضوب قلت له المغبون هو الخاسر لتفريطه فيهما نعم سلام عليك. ما صحة قولهم ان الاشتغال بالفقه بقس

القلب؟ لا اله الا الله تعمل اشتراك في الفقه المجرد عن ذكر الدالة وذكر الايات والاحاديث صحيح. يعني - 01:03:00

بحيث ان تقرأ الكتاب وتقرأ المسائل وتكلم وتبحث ولا تقرأ اية ولا تقرأ حديثا ولا السلام عليكم. هل يمكن ان يكون صحيحا؟ الا يعني

في حدود لكن الشأن في الانهماك - 01:03:30

هناك هو والانعصار كل النظر في آ في الفروع التي يفجرها الفقهاء والمقلدون اتباع المدارس نعم. صلى الله وسلم وبارك على عبده

ورسوله. الله جميل - 01:03:50